

# menqte

Middle East and North Africa  
Association for Theological Education

رابطة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتعليم اللاهوتي

## المنتدى اللاهوتي للفكر الإنجيلي في العالم العربي – نيسان 2019

### رسائل توصية

يسرّ رابطة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للتعليم اللاهوتي (MENATE) أن تقوم بتنظيم المنتدى اللاهوتي للفكر الإنجيلي في العالم العربي. إن المنتدى هو عبارة عن تجمع للإنجيليين من مختلف البلدان، والخلفيات، والأعمار، ومجالات العمل لمناقشة قضايا معاصرة تواجه الكنيسة في العالم العربي.

في شهر نيسان 2019، نظمت MENATE المنتدى الخامس حول موضوع جذب الشباب وتفعيل دورهم في الكنيسة. ثمة إدراك واسع بأن الشباب والشابات هم أعضاء أساسيون في الكنيسة والمجتمع. فهم، بشكل عام، يملكون الطموح حول المستقبل ومصمّمون على إحداث تغيير إيجابي في بيئتهم. في الوقت نفسه، يواجهون تحديات من داخل الكنيسة كما من خارجها أيضًا تعوق تطوّر قيادتهم وتحّد من حماسهم للإنجيل.

لمدّة يومين، تصارع المشاركون في المنتدى مع هذا الواقع. قدّمت جلسة المنتدى الإفتتاحية لمحة عامّة عن منظور الشباب وموقفهم من الكنيسة والتعليم اللاهوتي. تلى ذلك سلسلة من المناقشات عن مسؤوليّة الكنيسة ونهج المدارس الأعضاء في MENATE لإشراك الشباب في الخدمة والدراسة بشكل أكثر فعاليّة. تناولت الجلسات التالية تجارب مختلفة ونصائح عمليّة لتفعيل دور الشباب بطريقة مستدامة.

عند نهاية المنتدى، وبعد التفكير في حاجة الشباب، وفي قدرة الكنيسة وكليات اللاهوت على التواصل معهم، عمل المشاركون ضمن حلقات صغيرة للخروج بثلاث مجموعات من التوصيات: أولاً من الكنيسة إلى الشباب وإلى كليات اللاهوت؛ وثانيًا من الشباب إلى الكنيسة وكليات اللاهوت؛ وأخيرًا من كليات اللاهوت إلى الكنيسة والشباب. لقد تمّ تقديم هذه التوصيات مع رؤيا مستقبلية لمزيد من التعاون بين الأركان الثلاثة، من أجل تحقيق مهمّة الله في العالم من خلال الكنيسة.

## توصيات من الكليات إلى الشباب

- لدينا بيئة آمنة تبني حياتكم الروحية وتوفّر لكم المساحة لمشاركة تحدياتكم واقتراحاتكم.
- ندعوكم لمشاركتنا بأفكاركم واحتياجاتكم الإيمانية والروحية بغية تطوير مناهجنا وأساليبنا التعليمية ولمساعدتكم على النمو في الخدمة والشهادة.
- نشجّعكم على تجربة حضور مقرّر واحد في البداية فلربما يوسّع ذلك آفاقكم ويفتح فرص مختلفة للخدمة أمامكم.
- ندعوكم لمحو أيّ إنطباع سلبي لديكم عنّا، والتقدّم بأفكار خلاقة لتأهيلكم للخدمة.

## توصيات من الكليات إلى الكنيسة

- ثقوا أنّنا موجودون من أجل خدمتكم، وادخلوا معنا إلى أعماق جديدة في معرفة كلمة الله.
- كونوا سفراء لنا وارسلوا لنا أشخاص جُدد لناهلهم للخدمة.
- تواصلوا معنا بغية مساعدتكم في حلّ مشاكلكم، ومشاكل الشباب بشكلٍ خاص.
- إفصحوا لنا المجال للقيام بمناقشات خارج الإطار العام لمواجهة الواقع، وكونوا جزءًا من النقاش.

## توصيات من الكنيسة إلى الكليات

- نحتاج إلى خدام مثقّفين وروحيين وعملايين يغسلون أقدام رعيّتهم بتواضع ويقودون الكنيسة بروح الخدمة وليس بروح فريسيّة.
- نحتاج إلى تعليم غير تقليدي أو رسمي لمواجهة أمور غير تقليدية في الكنيسة وخارجها.
- طوروا أساليب تعليميّة مبتكرة تمنح فرصة الدراسة لأعضاء الكنيسة الذين لا تسمح ظروفهم بتخصيص أوقات طويلة للدراسة خلال أسبوع العمل.
- اهتموا بحياة الطلاب وشخصيّاتهم بالموازاة مع تطوير معرفتهم اللاهوتيّة.

## توصيات من الكنيسة إلى الشباب

- تأهبوا لقيادة الكنيسة. نحن بحاجة إليكم.
- نحن نهتم لحياتكم ونصغي لتحدياتكم وحاجاتكم. إسمعونا أتم أيضاً ولا تهملوا مشورتنا.
- قصّرنا تجاهكم. ولم نسمع دائماً لكم وكثيراً ما أهملنا أفكاركم. تعالوا نعمل سوياً لنشر بشارة الملكوت.
- نحبتكم، ونقبلكم، ونريد مساعدتكم في رحلة إيمانكم.

## توصيات من الشباب إلى الكليات

- تواصلوا معنا بلغة عصريّة تحاكي جيلنا وواقعنا.
- اتركوا الأبراج العاجيّة والنقاشات النظرية وقدموا لنا لاهوت معاصر وعملي.
- نريد مناهج تتيح لنا الإنخراط في المجتمع بطرق إبداعية وتربوية وروحية.
- نريد تدريب لاهوتي للقيام بخدمات غير تقليدية، مثل: خدمة المثليين، أو خدمة المدمنين أو خدمة ذوي الإحتياجات الخاصة...

## توصيات من الشباب إلى الكنيسة

- غيري نظرتك تجاهنا. إحترمي قدراتنا. اسمعي إقتراحاتنا. أجيبي على أسئلتنا. شاركينا المسؤولية.
- أعطينا أمثلة حيّة عن الخدمة الفعّالة والمتواضعة.
- إقبلينا بإختلافاتنا كما تقبل نحن بعضنا البعض. لا تخافي من التطوّرات المستجدة.
- أنتي مهمّة لنا، لكننا لا نفهم دائماً حاجتنا لك. نريد أن نكون جزءاً منك، لكنك أحياناً مُملّة.

نرجو منكم أن تتفضّلوا بدراسة هذه التوصيات بروح الصلاة، كما ونشجّعكم على تطبيق أكبر عدد ممكن منها ضمن سياقكم الخاص.

لا تتردّدوا في مشاركة هذا التقرير مع الشباب وقادة الكنيسة وأعضاء كليات اللاهوت ضمن شبكة معارفكم. إذا كنتم ترغبون في الحصول على معلومات إضافية حول المنتديات القادمة، يُرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني التالي: [info@menate.org](mailto:info@menate.org)



- إحدى جلسات المنتدى -



- بعض المشاركين في المنتدى -